

90 - شرح كتاب الكبائر لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب -

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى بكتاب الكبائر باب ما جاء في الكذب - [00:00:01](#)

وقول الله تعالى انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون. قوله لهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. قوله تعالى ويل لكل اثيم باسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:19](#)

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:44](#)

واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمة الله باب ما جاء في الكذب - [00:01:09](#)

والكذب من افات اللسان وكبائر اللسان ولهذا ساقه رحمة الله تعالى في ابواب كبائر اللسان وكما ان الصدق مطابقة القول لما في القلب ولما في المخبر عنه فاذا انخرم ذلك فهو الكذب - [00:01:35](#)

اذا انخرم ذلك فهو الكذب الصدق مطابقة القول لما في القلب ومطابقته للمخبر عنه ومطابقته للمخبر عنه فاذا انخرم احد هذين الامرین صارا كذبا اما كذبا من حيث عدم مطابقته لما في القلب - [00:02:13](#)

او من حيث عدم مطابقته للمخبر عنه ومن باب التوضیح لو ان قائلًا قال اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها بلسانه دون اعتقاد لها دون اعتقاد لهذا الامر في قلبه - [00:02:43](#)

فمن حيث المخبر عنه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حيث مطابقة القول لما في القلب من حيث مطابقة القول لما في القلب كذبا ولهذا قال الله سبحانه وادا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - [00:03:14](#)

والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون اي في عدم مطابقة ما قالوه بالستتهم لما في قلوبهم فحقيقة الصدق مطابقة القول لما في القلب بحيث يتواطأ اللسان والقلب - [00:03:38](#)

ومطابقته المخبر عنه فاذا انخرم احد هذين الامرین لم يكن صدقا وهو من اوصاف المنافقين الكذب من اوصاف المنافقين وهو من علاماته النفاق ومن فروع النفاق اذا كان - [00:04:04](#)

هذا الكذب متعلقا بالاعتقاد بحيث يظهر الایمان ويبطن الكفر فهذا الكفر الاكبر الناقل من الملة اذا كان يظهر الصدق ويظهر الوفاء ويظهر الامانة ويبطن خلاف ذلك فهذا النفاق العملي هذا النفاق - [00:04:40](#)

العمل وهذه الفعال من صفات المنافقين ومن صفات اه النفاق وعلاماته وسيأتي فيما ساقه المصنف رحمة الله تعالى من ادلة ما يبيّن هذا المعنى اورد اولا قول الله سبحانه وتعالى انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله - [00:05:05](#)

واولئك هم الكاذبون وهذه الآية اوردها رحمة الله تعالى لبيان ان الكذب صفة الكفار وان الكذب من فروع الكفر كما ان الصدق من فروع الایمان كما ان الصدق من فروع الامام فان ضده الكذب من فروع الكفر - [00:05:34](#)

فان ضده من فروع الكفر من فروع النفاق هو لا يلزم من قيام شعبة من شعب النفاق في شخص ان يكون منافقا خالصا او منافقا

النفاق الاكبر كما انه ايضا لا يلزم - 00:06:03

من قيام شعبة من شعب الایمان في شخص ان يكون بذلك مؤمناً فهذا الاية فيها ان الكذب من فروع الكفر واعمال الكافرين قال عز وجل انما يفتي الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله - 00:06:28

انما يفتي الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون واولئك هم الكاذبون وهذا ذكره الله سبحانه وتعالى رداً على الكفار المشركين عندما اشتروا الكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا ان هذا الوحي - 00:06:56

وهذا القرآن الذي جاء به ليس من عند الله وانما بشر علمه ايها ولقد نعلم ان ما يقولون ولقد نعلم ان ان ولقد نعلم ان ما يقولون انما علمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين - 00:07:22

ولقد نعلم انهم يقولون انما انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين فرد الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله انما يفتي الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم - 00:07:51

الكافرون فإذا الكذب من صفات النفاق ومن صفات الكفر ومن صفات الكافرين واورد ايضا قول الله عز وجل ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون وهذه الاية فيها بيان ان - 00:08:12

الكذب من صفات النفاق وعلامات المنافقين. كما ان الاية التي قبلها في بيان ان الكذب من صفات الكفر وعلامات الكافرين وهذه الاية فيها ان الكذب من علامات النفاق قال الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. ذكر الله عز وجل ذلك في سياق - 00:08:37

ذكر اوصاف اهل النفاق وسيأتي ان الكذب من علامات النفاق واياته كما في الحديث الذي ساقه المصنف رحمة الله تعالى ثم ختم هذه الآيات الكريمتات يقول الله عز وجل ويل - 00:09:06

لكل الساكن اثيم ويل لكل افال اثيم وويل هذه الكلمة تهديد مواعيد وقيل ان نوبل وادي في جهنم ويل لكل افال اي في مقاله اثيم اي في فعاله ويل لكل افال اثيم اي فيما في مقاله افساك - 00:09:28

وفي فعاله اثيم يفعل اللاثم الذي يوجب العقوبة وسخط الله سبحانه وتعالى والشاهد هو قوله افال والفال هو الكذاب المفترى وان له العذاب وله الويل والتهديد بالعقوبة من الله سبحانه وتعالى مما يدل على - 00:10:01

ايضا من شناعة الكذب وخطورته على صاحبه نعم قال رحمة الله تعالى عن ابن مسعود مرفوعاً ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق الصدق - 00:10:29

حتى يكتب عند الله كذاباً اهـ اخراجاه هذا الحديث حديث ابن مسعود - 00:10:48

رضي الله عنه فيه حث على على الصدق وترغيب فيه وتحذير من الكذب وبيان لخطورته قال عليه صلوات الله وسلماته ان الصدق يهدي الى البر ان الصدق يهدي الى البر وهذه الكلمة - 00:11:07

اسم جامع لفعال الخير اسمن جامع شامل افعال وامور الخير كلها واقرأ في ذلك اية البر في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والتبيين - 00:11:37

واتى المال على حبه ذوي القربي واليتامى والمساكين الى اخر الاية فالبر يشمل الدين عقيدة وشرعية فهي كلمة جامعة اسم جامع شامل لامور الخير كلها شامل لامور الخير كلها. وهنا يخبر عليه الصلاة والسلام - 00:12:03

ان الصدق يهدي الى البر ان الصدق يهدي الى البر ما معنى ذلك اي ان الصدق يهدي اي يدل ويرشد صاحبه الى اعمال الخير كلها وابواب الخير كلها فإذا وفق العبد الى الصدق - 00:12:28

اوتي قلباً صادقاً ولساناً صادقاً فان هذا يهديه الى اعمال الخير كلها وابواب الخير بانواعها اختلاف مجالاتها. يهدي الى البر قال وان البر ليهدي الى الجنة وان البر يهدي الى الجنة - 00:12:52

قوله وان الصدق يهدي الى البر هذا شاهد في اية البر شهدوا فئات البر المتقدمة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين - [00:13:22](#)
واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن آا وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس اولئك الذين - [00:13:44](#)

صدقوا اولئك الذين صدقوا فهذا شاهد لذلك وان صدق العبد صدقه مع الله صدقه في في لسانه وصدقه في منطقة يهديه الى كل
ابواب الخير عقيدة وسرية يهديه لكل ابواب الخير عقيدة وشريعة قوله وان البر - [00:14:03](#)

يهدي الى الجنة ايضا شاهده في القرآن لقوله سبحانه وتعالى ان الابرار لفي نعيم ان الابرار لفي نعيم وهذا في فيه ان البر يهدي الى
النعيم في الدور الثالثة في الدنيا والبرزخ - [00:14:34](#)

ويوم القيمة قال وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. والصديق اسم مبالغة من الصدق اي كثير آآ الصدق
ولا يصل العبد الى هذه المنزلة العالية والرتبة الرفيعة الا - [00:14:53](#)

بتحريه للصدق ومواظبه عليه وعنايته به ومبادرته عن ضد الكذب فان العبد لا يزال يصدق ويتحرى الصدق اي ويوازن على ذلك
ويغتنى بذلك ويداوم على ذلك حتى يكتب عند الله - [00:15:20](#)

تبارك وتعالى صديقا قال وان الكذب يهدي الى الفجور وهذا فيه التحذير من الكذب وبيان خطورته يهدي الى الفجور اي يدل ويرشد
ويفضح بصاحبها الى الفجور والفساد هنا كلمة جامعة للشر كله - [00:15:41](#)

كما ان البر كما تقدم كلمة جامعة للخير كله فالفساد كلمة جامعة للسر كله فمعنى ذلك ان الكذب يهدي الى كل شهر يهدي صاحبه
معنى يفضي به ويدله الى كل شر - [00:16:08](#)

وان الفساد يهدي الى النار وهذا ايضا شاهدة بالقرآن وان الفجار لفي جحيم ومعنى لفي جحيم اي في دورهما الثالثة في الدنيا
والبرزخ ويوم القيمة وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب - [00:16:32](#)

حتى يكتب عند الله كذابا حتى يكتب عند الله كذابا وساعات حالهم والعياذ بالله ان يكتب هذا العبد عند ربه ومولاه كذابا. نسأل الله
العافية يكذب ويتحرى الكذب ويتعامل مع الناس للكذب ولا يزال - [00:16:58](#)

ثم النتيجة والعياذ بالله يكتب عند رب العالمين كذابا الا ساعات منزلة والعياذ بالله ولهذا ينبغي على العبد ان يتقي الله عز وجل
ويتجنب الكذب ويحذر من الكذب ويبتعد عن الكذب حتى يسلم من - [00:17:20](#)

اولا هداية الكذب له الى الفساد ثم الى النار والعياذ بالله ثم ان يكتب بسبب تحريه للكذب ومداومته عليه يكتب عند الله سبحانه
وتعالى كذابا حتى قال بعض العلماء ان - [00:17:42](#)

قوله يكتب عند الله كذابا ان هذا يعني عدم توفيقه للتوبة عدم توفيقها بمعنى ان تتصل فيه اه الشر واصبح هذا الكذب
المترافق عند لا يهديه الا الا الى الفساد. اغلق عليه ابواب الخير - [00:18:02](#)

اغلقت عليه ابواب الخير بسبب هذه التراكمات من الكذب التي اصبح يوازن عليها ويتحراها الى ان بلغ هذا المبلغ كتب عند الله
والعياذ بالله كذابا قال النووي رحمه الله تعالى في شرحه لهذا الحديث قال العلماء في هذا الحديث حدث على تحري الصدق -
[00:18:26](#)

وهو قصده والاعتناء به. وعلى التحذير من الكذب والتساهل فيه فانه اذا تساهل فيه كثر منه فيعرف به نعم قال رحمه الله تعالى
وفي الموطأ عنه لا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب - [00:18:54](#)

فينكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه في كتب عند الله من الكاذبين قال وفي الموطأ عنه اي ابن مسعود. وفي الموطأ عنه اي
ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا - [00:19:15](#)

وليس مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام وانما موقوفا على على اه على اه على ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الرجل يكذب
ويتحرى الكذب اي يقصده يغتنى به يوازن عليه - [00:19:32](#)

صار الكذب ديدنا له تحري الكذب لا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب فينكت في قلبه نكتة سوداء ينكت في قلبه نكتة سوداء النكتة

الاثر الصغير من اي لون من اي لون - 00:19:52

يعني عندما مثلا يكون عندها ورقة بيضاء يوضع عليها لون ازرق او اسود او اخضر يقال عن هذه القطعة الصغيرة من اللون يقال نكتة هذه نكتة مثلا يقال هذه نكتة حمراء وهذه نكتة سوداء وهذه نكتة - 00:20:17

اه خظرا وهكذا النكتة الاثر الصغير من اي لون قال هنا نكتة سوداء نكتة سوداء والله عز وجل ذكر هذا اللون وصفا الكفار يوم القيمة يوم تسود وجوه وتبيض وجوه اهل الايمان - 00:20:35

فالنكتة ليست من اي لون وانما من اللون الاسود وانما من اللون الاسود قال حتى يسود قلبه حتى يسود قلبه ما معنى ذلك اي ان هذه النكتة مع تكرر الكذب - 00:21:07

تستوعب القلب كل ما كذب كل ما كذب نكتة اخرى ونكتة ثلاثة واحرى وهكذا حتى يستوعب هذا اللون القلب كله والله سبحانه وتعالى يقول كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا - 00:21:29

يكسبون ران اي غطى على قلوبهم واستوعب قلوبهم ما كانوا يكسبون قال حتى يسود قلبه في كتب عند الله من الكاذبين نعم قال رحمه الله تعالى وفيه عن صفوان بن سليم قلنا يا رسول الله المؤمن يكون جبانا؟ قال نعم. قيل يكون وفيه - 00:21:51

وفيه عن صفوان بن سليم نعم قلنا يا رسول قيل صفان بن سليم آتايع لا يقول قلنا نعم احسن الله اليكم وفيه عن صفوان بن سليم قيل يا رسول الله المؤمن يكون جبانا؟ قال نعم. قيل يكون بخيلا؟ قال نعم. قيل يكون كذابا - 00:22:20

قال لا وفيه اي الترمذى وفيه اي الموطأ عن صفان ابن سليم وصفوان بن سليم تابعي وصفان ابن سليم تابعي فالحديث مرسل الحديث مرسل وايضا في سنه مقال قال قيل لرسول الله - 00:22:45

صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا يعني هل هذه الصفة ممكن تكون موجودة في المؤمن؟ قال نعم والجبن يا ناس عن شيء من الضعف في القلب قال ايكون المؤمن جبانا وفي الدعاء المأثور؟ اللهم اني اعوذ بك من الجبن ومن البخل - 00:23:15

اللهم اني اعوذ بك من الجبن ومن البخل قيل ايكون المؤمن جبانا؟ قال نعم. قيل ايكون المؤمن بخيلا؟ قال نعم والنبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة المتقدمة تعوذ من هذين الامرین اللهم اني اعوذ بك من الجبن - 00:23:39

ومن البخل من الجبن ومن البخل قيل ايكون بخيلا؟ قال نعم قيل ايكون المؤمن كذابا؟ قال لا فيكون المؤمن كذابا قال لا وكذابا صيغة مبالغة ومعنى كذابا اي كثير الكذب - 00:23:56

قد تقع منها الكذبة والكذبتين اما ان يكون مواطن على الكذب كثير الكذب كما يدل عليه هذا الوصف كذابا قال لا المراد بالنبي للایمان هنا نفي لكمال الایمان الواجب لان - 00:24:19

اه الكذب والمواطنة عليه الكذب والمواطنة عليه وتحريه والا يزال العبد يكذب وديدتها الكذب هذا من الكبائر التي تخل بكمال الایمان الواجب. مما يعرض صاحبه الى لما يعرض صاحبه للعقوبة. نعم - 00:24:44

قال رحمه الله تعالى وللترمذى وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنهما اذا كذب العبد تباعد عنده الملك ميلا قال وللترمذى وحسنه عن ابن عمر مرفوعا اذا اذا كذب العبد تباعد - 00:25:11

عنده الملك ميلا من متن ما جاء به من نطق ما جاء به كما في الاصل سنن الترمذى او جامع الترمذى من نتنى ما جاء به وهذا فيه ان الكذب نتن النتن هو - 00:25:31

الرائحة الكريهة اه الخبيثة قال ابتعد او تباعد عنه الملك ميلا اي مسافة لان الكذب له رائحة ممتنعة فيبتعد آآ الملك عنه لقبح رائحته واسناده فيه فيه كلام اسناده فيه - 00:25:49

كلام فيه رجل ضعيف يقال له عبد الرحيم ابن هارون نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اخلاف الوعد وقول الله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه - 00:26:11

الآلية قال باب ما جاء في اخلاف الوعد هو امر يتعلق بالمستقبل امر يتعلق بالمستقبل يقول اه الانسان سافعل كذا وساقوم بكذا وساؤدي كذا في امور مستقبلة فهذا عهد - 00:26:30

هذا عهد يجب الوفاء به يجب الوفاء به من صفات اهل الايمان الوفاء به من صفات اهل النفاق

اهل النفاق قال الله عز وجل ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين - 00:26:56

هذا ذكرها الله سبحانه وتعالى في اوصاف المنافقين وان هؤلاء عندما اتاهم الله ومن عليهم من فضله لم يفوا بهذا الوعد فماذا قال؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم - 00:27:22

اعقبهم اي اخلفهم بسبب آآ اخلاقهم للوعد وعدم وفاءهم به اخلفهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. وبما كانوا يكذبون يكذبون وهنا لاحظ ملاحظة مهمة جدا - 00:27:41

ان اخلاق العبد ما وعد ربه سبحانه وتعالى على فعله خطير جدا لانه قد يخلف نفاقا قد يخلف نفاقا عندما يعاهد ربه لافعلن كذا لا قوما بكتذا ثم اذا تفضل الله عليه - 00:28:04

ومن اخلف هذا خطير على الانسان قد يخلف نفاقا لان هؤلاء اعقيبهم عدم وفائهم للعهد الذي عاهدوا الله سبحانه وتعالى عليه عاقبهم الله عز وجل بنفاق مستمر دائم الى يوم القيمة. الى يوم يلقونه - 00:28:28

فهذا يدل على خطورة ذلك ولهذا يجب على المسلم ان يحذر اشد الحذر من هذا الوصف الشنيع. ان يعاهد ربه سبحانه وتعالى على انه ان من الله علي بكذا واعطاه كذا ليفعلن كذا وليفعلن كذا ليحذر من اخلاق هذا الوعد - 00:28:47

وعدم الوفاء بهذا العهد فانه ربما عاقبه الله سبحانه وتعالى بالنفاق كما عاقب سبحانه وتعالى هؤلاء بالنفاق الدائم الى يوم القيمة. الشاهد ان هذه الاية فيها تحذير شديد من خلاف - 00:29:12

الوعد وان اخلاق الوعد من صفات المنافقين. وعلاماتهم وذكره الله سبحانه وتعالى في جملة اوصاف المنافقين في السورة التي تعرف بالفاضحة لان الله فضح فيها المنافقين وذكر من جملة اوصاف اهل النفاق ان - 00:29:36

الى وعدوا او عاهدوا الله على امر اخلفوه ولم يفوا بما عاهدوا الله سبحانه وتعالى عليه. وان الله عاقبهم على ذلك بنفاق دائما مستمر الى يوم يلقونه. نعم قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:29:56

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اخرجاه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث - 00:30:22

والآلية هي العلامة الاية هي العلامة اية المنافق اي علامة المنافق وهذا فيه ان هذه الثلاثة المذكورات من صفات المنافقين وعلامات اهل النفاق وفي هذا ايضا دالة ان هذه الخصال من شعب النفاق - 00:30:43

واضدادها من شعب الايمان. اضدادها من شعب الايمان قال اذا حدث كذب اذا حدث كذب اي ان من ديدنه الكذب كل ما حدث يكذب مثل ما تقدم يكذب ويتحرجي الكذب - 00:31:04

فمن علامات النفاق الكذب التحري الكذب والمواطبة عليه واذا وعد اخلف واذا وعد اخلف ومر معنا ذكر الله سبحانه وتعالى اخلاق الوعد صفة من صفات اهل النفاق واذا وعد اخلف - 00:31:26

واذا اؤتمن خان اذ ائتمنه احد على مال او على آآ متاع او على شيء من هذه الامور خان الامانة بجحدها وعدم ردتها مثلا الى اه صاحبها واذا اؤتمن خان بهذه الامور الثلاثة - 00:31:52

اه تعد اوصافا للمنافقين وعلامات على النفاق والنفاق نوعان نفاق اعتقادى ونفاق عملى واما تعريف النفاق من حيث هو هو عدم اه عدم اتفاق الباطن او توافق الباطن مع الظاهر - 00:32:15

الاختلاف بين الظاهر والباطن هذا هو النفاق يعني ان يظهر شيء يظهر من انسان شيء ويكون في الباطن شيء اخر هذا هو النفاق يظهر شيئا ويبطن اخر فإذا كان يظهر الايمان - 00:32:46

ويبطن الكفر فالنفاق هنا اعتقادى وهو ناقل من الملة قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من من النار لكن اذا كان يظهر الصدق في الحديث ويبطن الكذب يظهر الوفاء بالامانة ويبطن - 00:33:04

عدم اه الوفاء يظهر الوفاة بالوعد هو يبطن خلاف ذلك هذه الان الاظهار والباطن متعلق بأمور عملية بأمور عملية النفاق نفاقان

نفاق اكبر ناقل من الملة ونفاق اصغر وهو النفاق العملي وليس - 00:33:27

ناقلًا من الملة لكنه من الكبائر الذنوب العظيمة نعم قال رحمة الله تعالى وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً أربع من كن فيه
كان منافقاً خالصاً ومن كان فيه خصلة - 00:33:54

منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا أؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم قال عليه الصلاة والسلام ولهمَا
أي البخاري ومسلم عن ابن عمر مرفوعاً أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً - 00:34:14

ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. هذا يدل على خطورة هذه الشعوب وإنها من شعب النفاق وأنا لا تكاد
تجتمع في العبد بكمامة مواظباً عليها إلا عن فساد في - 00:34:36

آآ قلبه عن فساد في قلبه. قال من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق ماذا؟ لأن هذه
الاعمال من شعب النفاق. لأن هذه الاعمال نفاق - 00:34:58

هذه الاعمال من شعب النفاق وهذه الاعمال نفاق عملي والنفاق العملي إذا واظب عليه الإنسان خطره قد يفضي به إلى النفاق
الاكبر والعياذ بالله وإذا كان العلماء قالوا في المعاصي أنها بريء الكفر فأن ايضاً - 00:35:15

هذه هذه أو هذه الشعب من شعب النفاق العملي بريء للنفاق الأكبر بريء له بمعنى أنها تفضي بالانسان اليه قال إذا أؤتمن خان وإذا
حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر - 00:35:38

وإذا غمنت إليها ما جاء في الحديث الذي قبله وإذا وعد أخلف وإذا وعد أخلف فيكون مجموع الحديثين تحصل منها خمس آآ^{آآ}
علامات من علامات المنافقين. أربعة في هذا الحديث وينظم إليها - 00:36:04

آآ خامسة من الحديث الذي قبله وهي خلاف الوعد ومعنى قوله في هذا الحديث وإذا خاصم فجر أي إذا كان بينه وبين شخص
خصوصة ومنازعة فجر في الخصومة أي ما لعن الحق واظهر خلاف الحق يدعى مثلاً المال أنه له وهو في قرارة باطنها يعرف انه -

00:36:23

سلام هذا نفاق ومن أوصاف المنافقين إذا خاصم فجر نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في زعموا وقول الله تعالى أذ تلقونه
بالستكم وتقولون بأفواهكم الآية وقوله تعالى يا أيها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا الآية - 00:36:50

قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في زعموا زعموا هذه مطية الكذب وإذا ادخل هذه الكلمة الانسان في لسانه ربما افضت به إلى
الكذب ربما افضت به إلى الكذب - 00:37:17

وزعموا يراد بها ان آآ الانسان صار من دينه نقل الكلام دون تحري صار من دينه نقل الكلام دون تحري ودون تثبت ما يسمعه باذنه
ما يسمعه باذنه ينقله إلى الآخرين بفهمه دون أن يتحري دون أن يمحض - 00:37:37

مع ان الاصل ان العبد لا يتكلم الا بما تحقق منه. أما بمجرد ان يكون فقط سمع ويكون دينه دائماً قيل وزعمه يقال فهذا لا يجوز وقد
مر معنا وكره لكم قيل وخان. وكثرة السؤال واظاءة المال - 00:38:09

فهذا مما ينبغي ان يحذر منه آآ العبد ويجوز له مجرد ان يسمع كلاماً ينقله للآخرين تجد بعض الناس هذا همه فإذا لقيك قال والله
سمعت كذا ويقال كذا وسمعت كذا وسمعت كذا وينقل - 00:38:33

ويُنقل بعض الناس يصبح مثل المذيع يُصبح مثل المذيع يُنقل ولا يتحري ولا يمحض علي بن أبي طالب لما ذكر أوصاف الحق
أهل الحق قال لا تكونوا مذاييع لا تكونوا مذاييع بذراً - 00:38:53

لما حذر من الفتنة قال لا تكونوا مذاييع لأن اه و خاصة في الفتنة يكثر عند الناس الاذاعة الاخبار ونشر الاخبار وسمعنا وقيل وقال الى
آخره دون تحري ثم بعد تمحض الامور يتبيّن ان عنده قائمة يتبيّن له ان عنده قائمة من - 00:39:15

النقول التي نقلها كلها غير صحيحة لكنه نقلها انتهت نقلها وسمعوا الآخرين منه والآخرون نقلوها ودخلت في جملة عمله الذي
سيحاسبه الله سبحانه وتعالى عليه يوم القيمة وهذا ينبغي على الانسان ان يكون على حذر - 00:39:40

وكثيراً ما يكون في الفتنة اذاعة الاخبار ونقلها دون تمحض والله سمعنا اليوم انه حصل كذا وسمينا ان فلان فعل كذا. وسمينا ان

الشعب الفلاني فعلوا كذا وسمعنا ثمن يأتي بعد اسبوع او بعد اسابعين - 00:39:59

ويتأمل فيما نقله للناس سمعنا وقيلوا الى اخره وزعموا يجد ان عنده قائمة من الاخبار الكاذبة ساهم في نقله ونشرها في الناس واذا كان من اهل الاجهزة الحديثة يرسل للاخرين فان - 00:40:20

اه الامر اخطر لان هذه الاجهزة احياناً توصل الى ملايين البشر فيجب على الانسان ان يحذر من ذلك وان يكون عنده تمحیص للاخبار وتحقق من صحتها وتثبت قبل نقلها - 00:40:42

لا ان ينقل مباشرة دون تمحیص اورد رحمه الله ايتين عظيمتين في هذا الباب. الاولى قول الله عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم تلقونه اي خبر الافاك ثم وما رميت به ام المؤمنين عائشة افكا وافتراء وظلما - 00:41:01

اذ تلقونه اي تتلقفونه تترقبون و تستمعون اليه ثم تذيعونه و تنشرونه و تشيرونه دون ان تتحرر و تتأكدوا من صحة ذلك و ثبوته قال اذ تلقونه بالسنتكم و تقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم - 00:41:24

لاحظ الان وقعوا في امررين وقعوا في خطأين الاول ما ذكره الله عنهم بقوله تلقونه بالسنتكم تترقبونه بالسنتكم و تنقلونه وهذا فيه التكلم بالباطل هذا فيه التكلم بالباطل - 00:41:50

و تقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم هذا فيه القول بلا علم فجمعوا بين تكلم بباطل و قول بلا علم. تكلم بباطل و قول بلا علم فالشيء الذي تكلموا به باطل وكلامهم كان بدون علم - 00:42:13

ولو كان الانسان يتحرى ويتحقق اذا ذلك اذ تلقونه بالسنتكم و تقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا لا والله ليس هينا هذه الامور ليست هينة - 00:42:36

هذه ذمم واعراض وكلام في آآ الناس واستطالة على اعراضهم الامر ليس بهين وعرض الانسان اغلى عنده من ماله عرض الانسان وشرفه ومكانته اغلى عنده من ماله وانا كما جاء في الحديث اربى الربا - 00:42:59

استطالة المرء بعرض أخيه المسلم لأن مال لأن عرض الانسان اغلى عنده من ماله بل بعض الناس يمكن يضحى بما له في سبيل حفظ سمعته وعرضه ان يلakk او يقال فيه - 00:43:23

ما هو بريء منه فاما هذه الامور خطيرة جداً ولا يجوز للانسان مجرد ان يسمع والله سمعنا فلان يقولون عنه ويقال انه يفعل كذا ويمارس كذا. ما يجوز نقل هذه الاخبار. اذا لم يتأكد الانسان - 00:43:40

ويتحقق لا يجوز له ان ينقل اخبار ويساهم في بساعة الاخبار الكاذبة الاثمة التي فيها الطعن في الناس والواقعية في اعراضهم بدون ان يكون تحقق من هذه الاخبار فيبيوء باسم - 00:44:02

اه اه الكاذبين قال وهو عند الله عظيم قال و قوله يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا اي تتبتوا لماذا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - 00:44:21

فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. كم تتكسر هذه في حياة كثير من الناس كم تتكسر في حياة كثير من الناس يصيب بعض اخوانه بجهالة مجرد انه سمع او نقل له ولم يتحقق - 00:44:47

ثم يساهم في الكلام في أخيه المسلم وهو لم يتثبت ولم يتحقق ثم بعد ذلك ربما احياناً بشهور او بسنوات يتبعين الامر غير صحيح ويندم قل والله اني ظلمته والله اني ظلمته واسأت اليه وقلت عنه كذا وكذا وانا لم اتأكد ولم اتحرى - 00:45:04

تصبحوا على ما فعلتم نادمين فالواجب على العبد ان يكون حذراً من اه هذه المطية مطية الكذب زعموا سمعنا يقال بلغنا ويكون لا لم يتحرى ولم يمحض ولم يتأكد نعم - 00:45:27

قال رحمة الله تعالى عن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهم مرفوعاً بئس مطية الرجل زعموا. رواه ابو داود بسند صحيح قال عن ابي مسعود واو حذيفة رضي الله عنهم مرفوعاً - 00:45:49

اي الى النبي عليه الصلاة والسلام قال بئس مطية الرجل زعموا. رواه ابو داود بسند صحيح. بئس مطية الرجل زعموا المطية هي الذي يركب المركوب الذي توصل من خلاله الى - 00:46:05

الغاية والمقصد الذي يريد الانسان. قال بنس مطية الرجل زعموا زعموا اي الا ساء عادة وطريقة للانسان ان يجعل زعمه مركوبا له
يممتنطي هذا المركوب ويصبح في مجتمعه نقاذا الاخبار لا يمحض ولا - 00:46:25

آآيتاًك ولا لكنه في قرارة نفسه يريد ان يكسب شيء في المجتمع اتدرون ما هو يريد ان يكسب شيء في المجتمع يقولون فلان سريع
في نقل الاخبار اول ما اه هذا تجد فلان - 00:46:49

سريع في الاخبار اخبار الاخبار السريعة هذا الذي اخبار الشريعة يدل على انه ما يمحض مجرد ما يسمع بالخبر ينقله مباشرة ويدعيه
مباشرة فالسرعة في نقل الاخبار ليست محبدة المحبدة هي التحرى - 00:47:08

المحبدة آآ الحق هو التحرى يطمئن اما انسان سريع في نقل اخبار معنى هذا انه لا يتحرم مجرد ما مع طائفة الخبر نقله الناس بدون
تحرى وبدون تمحيص فبعض الناس يتوهم ويظن ان هذى محبدة وهذى منقصة للانسان وخطيرة جدا - 00:47:28

قال بنس مطية الرجل زعموا اي ساء عادة وقبحت صفة في الانسان ان تكون عادة اتخاذ زعموا مطية له ليس لازم ان تكون هذه
اللفظة بذاتها زعموا كذا لا يقول سمعنا بلغنا - 00:47:55

وبعدهم ربما اه يضيف لها كلمة يعني نوع من الورع لكنها تسقط مع الناقلين الاخرين يقول والله سمعنا وما تحققنا والاخرين
يأخذونها منه ويحذفون ما تتحقق ما يحذفون ما تتحقق وتصبح شائعة كاذبة في المجتمع ويكون هذا الاول هو الذي - 00:48:16

اذا لم تتحقق لا تنقل اصلا لا تنقص انت قد تجعل فيها ما تتحققنا والآخر ينقلها بحذف ما تتحققنا. سيقول الآخر سمعت فلان يقول كذا
يحذف قوله انت ما ما تتحققنا - 00:48:40

والشائعات هكذا تنتشر وفي الغالب يتزايد الناس او يزيد الناس في الشائعة وحتى تصل في نهاية الامر الى خبر لا علاقته له بالواقع
اطلاقا لا من قريب ولا لكن بسوء بالائم هؤلاء النقلة - 00:49:00

الذين لا يمحضون ولا يتحرىون نعم قال رحمة الله تعالى ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل
ما سمع. قال كفى قال عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء اثما - 00:49:24

او كذبا ان يحدث بكل ما سمع. كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع فبمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع آآ اي ان اه الانسان لو لم
يكن فيه - 00:49:43

لو لم يكن فيه الا انه كل ما سمع ينقله كل ما سمعه ينقل يحدث بكل ما سمع ما معنى ذلك معنى ذلك ان اذنه ما يدخل فيها من اخبار
يخرج من فمه مباشرة - 00:49:59

كل الاخبار التي تدخل مع الاذن تخرج من الفا مباشرة ما عنده عقل ولا عنده تمحيص ولا عنده اي شيء من هذا مجرد انه دخلت
الكلمة مع الاذن لابد ان تخرج مع - 00:50:22

الفم ولابد ان ينقلها معنى ذلك انه ما عنده عقل ولا عنده تمحيص ولا عنده تحرى ولا عنده ابدا شيء من هذا الواجب على الانسان ان
ان يمحض الامور وان يتحقق - 00:50:38

وكما انه لا يرضي هو عن اه فيما يتعلق بشخصه ان ان تنقل عنها اخبار دون ان يتتأكد منها فليعامل الناس بالمعاملة التي يحب ان
يعامل بها ول يأتي الى الناس الشيء الذي يحب - 00:50:57

ان يؤتى اليه. نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في الكذب والمزح ونحوه وقول الله تعالى قالوا اتخذنا هزوا الاية قال باب ما جاء
في الكذب والمزح ونحوه - 00:51:12

المراد بهذه الترجمة ان يكون الانسان اتخذ من الكذب وسيلة المزح واظحاف الناس بسطهم في كذب من اجل ان يضحك الناس من
اجل ان يضحك الناس وقد جاء في الحديث الصحيح - 00:51:34

في المسند للإمام احمد وغيره عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ويل للذى يحدث القوم ثم يكذب ليضحك هم ويل له ثم ويل له
فيكون يحب المزاح ويحب اللعب ويحب اظهار الناس فيدخل في في حديثه الشام من الكذب لا لشيء الا - 00:51:58

ليضحك الناس فيقول عليه الصلاة والسلام ويل له ويل له اين من كان كذلك المؤمن المؤمن من شأنه الترفع عن هذه الاوصاف والبعد

عن هذه الخصال آآ الدمية فهو لا يتكلم بالكلام الا الذي فيه فائدة - 00:52:24

ومنفعة وفيه خير اما الكلام الذي هو عبارة عن استهزاء او سخرية او كذب على الناس او فلا يدخل في شيء منه مع ان كثير من الناس يدخل بهذه الاشياء من اجل الظحك - 00:52:47

واظحakan الاخرين يستهزئ بشخص او يسخر باخر او يكذب على شخص او نحو ذلك من اجل ان الحاضرين عنده يضحكون واذا ضحكوا انتهى المقصود الذي اراده وماء بالاثم والعياذ بالله - 00:53:02

اورد اولا قول الله عز وجل قالوا اتتخذنا هزوا وهذا جاء في سياق لما اراد لما كان منبني اسرائيل شخص قتل وارادوا ان ان يعرف من هو - 00:53:20

ونزل اظربوه ببعظها سألا موسى عليه السلام ماذا يذبحون فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة جاءه وهي من الله بذلك ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وهي من الله - 00:53:47

جاءه بذلك فقالوا اتتخذنا هزوا هو اخبرهم بولي الله عز وجل ما انزل الله عليه وهو امر يعني من خالله باذن الله تظهر يظهر هذا الامر قالوا اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - 00:54:09

الشاهد من ذلك للترجمة ان من اوصاف الجاهلين وخصائصهم الذمية ان يكون الانسان ديدنه الهزوء واللعبة ويتكلم بالكلام الذي لا فائدة فيه ولا خير اللهم الا انه يريد ان يوضح الناس الى غير ذلك - 00:54:34

فهذا من الاوصاف الذمية وهو من اوصاف الجاهلين. اما اهل الحق واهل الهدى واهل العلم لا يتكلمون بالكلام الذي لا فائدة من ورائه ولا يخوضون في آآ امور الاستهزاء وامور السخرية وغير ذلك من - 00:54:53

اه الامر نعم قال رحمة الله تعالى عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها مرفوعة ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمی خيرا اخرجاه قال عليه الصلاة والسلام ليس الكذاب اي الذي يستحق العقوبة ويبوء باثم - 00:55:14

اه الكذب الذي يصلح بين الناس الذي يصلح بين الناس فما كان من هذا القبيل لا يكون كذبا يستحق الانسان عليه العقوبة. قيل ان ان المراد بالكذب هنا الكذب الصريح - 00:55:37

وانه لا شيء على الانسان فيه اذا كان في باب الاصلاح وقيل انه هو التورية وما من شك ان التورية هي التي تنبع وفيها ممدودة للعبد عن الكذب حتى في باب الاصلاح - 00:55:55

لكن آآ مثلا شخص يريد ان يصلح بين متخصصين وقال لاحدهما انا كنت عند فلان وسمعته يثنى عليك سمعته يثنى عليه هو لما كان عند فلان لم يسمعه يمدحه ويذكره بالاوصاف الجميلة وانما سمع - 00:56:13

ذما له يقول اه فعل كذا يذمه فقال سمعت يثنى عليك كلمة يثنى عليك بلغة العرب تشمل الثناء على الشخص بالخير والثناء عليه بالشر هو قال يثنى عليك او همه - 00:56:41

انه يثنى عليه ان يمدحه من باب الاصلاح ويدعو لك لان الشخص الذي ينقل عنه يصلبي ويقول في صلاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهذی يشمل هذه الدعوة قالوا - 00:57:02

يقصد ان في جملة دعائه للمسلمين يشتمل آآ دعائك يقصد بذلك الاصلاح وتحفييف وطأة الخلاف وشدة الخصومة اه التي بينهم فيقول عليه الصلاة والسلام ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس - 00:57:24

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي ان ينقل ويبلغ خيرا من اجل ان تخف وطأة حدة الخصومة والشحنة بين المتخصصين فهذا اه من المصلحين والله يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين - 00:57:43

النفس نعم قال رحمة الله تعالى ولمسلم قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس انه كذب الا في ثلاثة في الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها - 00:58:09

قال ولمسلم آآ قال ولمسلم قالت يعني ام كلثوم رضي الله عنه ولم اسمعه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس اي من امور - 00:58:28

آآ الكذب ما يقال انه كذب الا في ثلاث في الحرب والاصلاح آآ بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها فهذه الامور رخص فيها لا شك ان اه التورية هي الاولى في مثل هذه المقامات - [00:58:43](#)

آآ يحرض الانسان تجنب الكذب حتى في ذلك ويوري وفي التورية ممدوح عن الكذب لكن اذا اضطر في امر فيه صلح وفيه مصلحة وفيه درا الشرور وظلم نحو ذلك - [00:59:06](#)

فان ذلك يدخل في قوله اه الا في ثلاث في الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة اه زوجها نعم قال رحمة الله تعالى وعن عبد الله ابن عامر رضي الله عنه قال دعنتني امي يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في بيتنا - [00:59:25](#)
فقالت لها تعالى اعطيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه لو لم تعطيه لكتبت عليك كذبة رواه ابو داود حديث الرجل امرأته حديث الرجل امرأته - [00:59:49](#)

اي مما ينمي العشرة ودوام اه دوام الالفة والمحبة والتعاون يعني لو قدر ان رجل ليس فيها في قلبه ميل لزوجته ليس في قلبه محبة قوية لزوجته لكنه يحلف لها - [01:00:06](#)

انه يحبها من اجل ان ان ينمي بينهم آآ الحياة وآآ تنشئة الارواح هذا خير لهم من ان يصarchها بما في قلبه افسد كل شيء وتعطلت جميع الامور. ولا ولا مصلحة في ذلك لكن اذا قال لها والله اني احبك مثلا - [01:00:32](#)

وهو يقصد بذلك محبة المسلمين وانها امرأة مسلمة لكن ليس في قلبه ميل لها استبقاء للحياة وتحريكاً للعواطف والمشاعر تحقيق المصالح لا شك ان هذا هو خير لي آآ الانسان - [01:00:54](#)

وادعى لدوام العشرة واستمرار الالفة بين اه الزوجين فهذه المعاني التي تنمى المحبة جاء في الشرع ما اه يقر اه ذلك قال عن عبدالله بن عامر رضي الله عنه قال دعنتني امي يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في - [01:01:13](#)

بيتنا فقالت لها تعال اعطيك ها كلمة استدعاء اللي ما تستدعى وتتبئه هاء تقول له وهو صغير ها تعال اعطيك وهذا كثيراً ما تقال للصغرى وبعضهم اذا اراد ان يداعب صغيرا - [01:01:39](#)

أغلق يدها هكذا يوهمنه ان فيها مثلاً حلوى او هدية او شيء وقال تعال خذ تعال خذ خذ اللي في يدي ويأتي الصغير يركض يظن فيها حلوى او فيمسكه وتكون اليد خالية - [01:02:02](#)

هذا تكتب كذبة من جهة ومن جهة اخرى خطيرة جداً لان هذه هي التي تغير فطرة الطفل هذه هي التي تغير فطرة الطفل لان الطفل ينشأ عن فطرة والفطرة الصدق - [01:02:25](#)

الفطرة اصل من الفطرة الصدق هذه الفطرة من مما يغيرها مثل هذه الاعمال فيكون اراد فقط انه يداعب الطفل ويمسك به ولكن في حقيقة الامر غرس فيه مثلاً الكذب ونشاهد على الكذب - [01:02:44](#)

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناصح الامين صلوات الله وسلامه عليه وما اردت ان تعطيه ها تعال اعطيك ما اردتني ان تعطيه ما الشيء الذي كنت اردتني ان تعطيه - [01:03:10](#)

قال تعطيه تمرا انا اردت ان اعطيه تمرا ما قلت له تعال الا وانا اردت ان اعطيه شيئاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه لكتبت عليك كذبة - [01:03:25](#)

يكتب عليك ذمة مع انها ما ارادت الا مداعبة الطفل مثل هذه الامور تكتب كذباً ولهذا يجب الانسان ان يحذر من ذلك حتى مع بھيمۃ الانعام حتى ما بھيمۃ الانعام يعني بعظامهم يمسك مثلاً بثوبه - [01:03:43](#)

ويوهم البھيمۃ ان فيه فيه طعام مثلاً او يأتي بعلیہ فاضیۃ يريدها ان تقترب ويوهم ان فيه طعام ومما ينقل عن احد اصحاب العلم في في القديم في دراسة الحديث وتتبع - [01:04:05](#)

رواية الحديث لما وصل الى المكان الى العالم الذي اراد فرأه ينادي دابة وليس بالوعاء الذي معه شيء فتركه تركه فالشاهد ان مثل هذه الامور يجب على الانسان ان يتبعها لكتبت عليها تكتب عليه - [01:04:28](#)

لانها تكتب عليه قال اما انك لو لم تعطيه لكتبت عليك كذبة نعم قال رحمة الله تعالى ولا حمد عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً من

قال لصبي ها تعالى اعطيك ثم لم يعطه فهي كذبة - [01:04:52](#)

وهذا مثل الذي قبله من قال لصبي ها تعال اعطيك ثم لم يعطه فهي كذبة نعم قال رحمة الله تعالى وله عن اسماء بنت يزيد قلت يا رسول الله ان قالت احدانا لشيعه تشتته لا اشتته ايعد ذلك - [01:05:11](#)

كذب؟ قال نعم ان الكذب يكتب كذبا حتى تكتب حتى تكتب الكذبية كذبة الكذبية تصفيه حتى تكتب الكذبية كذبية الكذبية تصير فيعني حتى لو الشيء القليل يكتب يكتب لأن هذا من جملة - [01:05:30](#)

قول الانسان وقول الانسان من جملة عمله الذي يكتب اما له او عليه وقد مر معنا قول الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فاذا قدم الانسان طعام - [01:05:55](#)

هو يشتهي وقال لا اشتته وهو في الحقيقة يشتهي ابعد ذلك كذبا؟ قال نعم نعم قال رحمة الله تعالى ولترمذى وحسن مرفوعا ويل الذي يحدث بالحديث ليضحك ليضحك به القوم في كذب ويل له ويل له - [01:06:12](#)

وختم رحمة الله بهذا الحديث الذي فيه التهديد والوعيد للذي يحدث بالحديث ليضحك الناس ليضحك به الاخرين فيكذب ان يدخل في كلامه الشاهية من الكذب لا لشيء الا ليضحك الاخرين - [01:06:37](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ويل له اي من كان كذلك ثلاث مرات يكررها صلوات الله وسلامه عليه بيانا لخطورة هذا الامر وهذا النوع من الكذب الذي هو كذب من اجل اضحاك الناس كثرة في هذا الزمان - [01:06:58](#)

كثرت جدا في هذا الزمان وهو امر خطير وفيه تهديد واعيد صح عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اللهم يا ربنا اصلاح لنا شأننا كلها. اللهم لا تكلنا - [01:07:17](#)

الى انفسنا طرفة عين. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولبها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعلمة والغنى اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت - [01:07:35](#)

واصرف عنا سينئتها لا يصرف عنا سينئها الا انت اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشيخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتكم ما - [01:07:55](#)

اتبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمانا وانصرنا على من عادانا - [01:08:23](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم - [01:08:40](#)

على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جراكم الله خيرا - [01:08:57](#)